أوطانهم وقبض العسكر جميع بلدانهم » ، ووصل رجل غريب وجهه يتلألأ بالنور إلى بعض الأصحاب في جبل صبر المتناب في قرية مشرعة ودفع إليه الكتاب ، ثم قام رجل بعد ذلك بإبلاغ الشيخ عبد القادر البكيلي[1] بهذا الأمر ، فأرسل بدوره إلى الذي عنده الكتاب فأحضره هذا إلى القبة المقدسة بيفرس ، وأقيمت زفة بالذكر احتفاءً بمقدمه وبروزه بعد تلك الغيبة الطويلة .

وصف النسخ (وذلك حسب ترتيب تاريخ كتابتها) :

أولاً ـ النسخ المفردة للمهرجان :

(ق) : حصلنا على صورة هذه النسخة من مكتبة وزارة الأوقاف بالجامع الكبير بصنعاء ، وهي تحمل رقم (٢٠٣) ، ولم يذكر فيها اسم كاتبها وتاريخها حيث أنها منتزعة من مجموعة مخطوطة للشيخ فقد جاء في نهايتها : ثم يليه كتاب (البحر المشكل) ، ويبدو من نوع الخط أنها كانت من خطوط القرن الحادي عشر تقريباً ، ولذلك فقد جعلناها أساس تحقيق كتاب المهرجان ، وعدد صفحاتها (١١) صفحة كبيرة وبخط جميل .

ثانياً ـ النسخ المفردة لكتاب (البحر الْمُشَكَّل) :

(ع) : حصلنا على صورة من هذا المخطوط من الأخ عبد الواسع الناظر ،

---

(١) « محيي الدين عبد القادر بن البكيلي قيم تكية سيدي الشيخ صفي الدين أحمد بن علوان » . وقد « تربى في مهد حضرة سيدي الشيخ أحمد بن علوان ، يخدم حضرته الشريفة على مر السنين والأزمان ، وكذلك آباؤه وأجداده من قبله ، خدموا حضرة سيدي الشيخ ولاذوا به ، واستمسكوا بعروته الوثقى وحبله ، وقد عزله الوزير محمد (الوالي التركي على اليمن) ، بعد فراره مع الأمير علي الشرجبي إثر المعارك التي دارت بين قوات الأتراك وقوات الأمير الشرجبي ١٠٢٨ هـ . وعيّن بدلاً عنه « الشيخ الفاضل الصالح عفيف الدين عبد الفتاح بن إسماعيل الكدهي » وعُمِّد هذا التوجيه من الأبواب السلطانية العثمانية بعد ذلك . [انظر الإحسان ص ١٨٠ ـ ١٨٢] .